مركز المخطوطات والتراث والوثائق
قسم وثائق الخليج والجزيرة العربية
٣٨

تاريخ العلامة قاضي الكويت الأول

في الزبارة والكويت

محمد بن عبدالوهاب بن محمد بن فيروز الوهيبي التميمي الفيروزي الأشيقري

(١١٠٩-١١١٣هـ / ١١١٧ - ١١٣٥ هـ) (١٦٩٧-١٧٠١ م / ١٧٠٥-١٧٢٢م)

ومعه علماء آل فيروز في التاريخ

جمعه وضبطه وعلق عليه
د. محمد بن ابراهيم الشيباني

منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق
الكويت ١٣٣

مركز المخطوطات والتراث والوثائق
قسم وثائق الخليج والجزيرة العربية
٣٨

تاريخ العلامة قاضي الكويت الأول في الزبارة والكويت

محمد بن عبدالوهاب بن محمد بن فيروز الوهيبي التميمي الفيروزي الأشيقري

(١١٠٩-١١١٣هـ / ١١١٧ - ١١٣٥ هـ)

(١٦٩٧-١٧٠١ م / ١٧٠٥-١٧٢٢م)

ومعه علماء آل فيروز في التاريخ

جمعه وضبطه وعلق عليه

د. محمد بن إبراهيم الشيباني

منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق

الكويت ١٣٣

منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق

تطلب جميع منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق

من دار الوراقين للنشر والتوزيع - الجابرية

ص.ب : ٣٩٠٤ الصفاة 13040 الكويت

هاتف : ٢٥٣٢٠٩٠٠ - ٢٥٣٢٠٩٠١ - ناسخ : ٢٥٣٢٠٩٠٢

www.makhtutat.org

ISBN : 978-99966-774-5-8

© كل الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

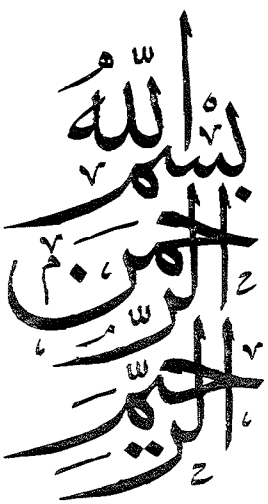
بسم الله
الرحمن
الرحيم

مُقَدِّمَة

الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى . وبعد .

عندما ألفت وأخي الكريم براك شجاع المطيري في تاريخ القضاء والقضاة في الكويت لم نكن نعلم أنه مازال هناك بقية باقية أو عقب للقاضي الأول محمد بن عبدالوهاب بن فيروز الوهيبي إلا عندما دخل علي في مكتبي بمركز المخطوطات والتراث والوثائق شاب لم يتجاوز عمره الثلاثين وقال أنا واحد من أحفاد القاضي محمد بن فيروز ، فتعجبت من هذا كيف ذلك ونحن نعيش في الكويت وليس في الأحساء ! فقلت له : وأين أنتم طيلة الفترة السابقة ؟ لم يكن لكم ظهور أو اتصال بالمراكز البحثية أو الباحثين حتى إنكم لم يَرِدْ ذكركم في الكتب أو موسوعات التراجم بل لم يأت على ذكركم أحد في المجالس والمنتديات وغيرها! وأين أنتم من كتابنا (القضاء والقضاة في الكويت منذ النشأة حتى الدولة ..) الذي نشرناه في (١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م) ألم تقرؤوه طيلة هذه المدة ؟!

ثم سألته هل لكم اتصال بأهلكم في الأحساء أو في عموم المملكة العربية السعودية؟هل تملكون وثائق وغيرها ؟

قال ليس لنا اتصال بأحد ولا نملك وثيقة واحدة وكل ما نعرف أننا من صلب القاضي الأول محمد بن فيروز !! ثم سألته السؤال الأخير: هل ألفتم عن جدكم كتاباً تذكرونه فيه أو شيئاً من ذلك ؟ قال : لم نقم بأي عمل مما ذكرتم بل لا نعرف شيئاً عنه إلا ما ذكرتم في كتابكم القضاء والقضاة ونريد منكم العون على ذلك !! هذه خلاصة اللقاء بهذا الشاب ثم اختفى ولم أره بعد ذلك .

وأذكر أني أخبرته قبل نهاية حديثي معه أني أقوم بعمل ترجمة كاملة عن جدهم وعن آل فيروز وعلمائهم وقراباتهم منذ (١١١٧هـ/ ١٧٠٥م) وآمل أن أنجزها في وقت قريب بإذن الله ، ففرح بذلك .

حاولت في هذه الترجمة لآل فيروز أن أجمع ما تفرق من تراجم رجالاتهم وعلمائهم

علمهم وتعليمهم وحلهم وترحالهم ولم يكن هذا بالأمر الميسر السهل مع شهرة أكثرهم ولا سيما قاضي الأحساء محمد بن عبدالله وهو حفيد القاضي الأول ولكن كما قالوا في الأمثال : (من وطن نفسه على أمر هان عليه) .

وها أنا أوطن نفسي لهذا الأمر الذي نسي أو هان على القريب قبل البعيد فهذه الشخصيات التي كان لها صيتها في وقتها ودورها الاجتماعي والديني الفاعل في المجتمعات التي حلت بها آنذاك تحتاج منا إلى جمع شتات المفرق من تراجمها ووضعه في صعيد واحد خدمة للبحث والباحثين . ومن الله نستمد العون والتوفيق .

د. محمد بن إبراهيم الشيباني

رئيس مركز المعلومات والدراسات والوثائق

آل فیروز

تمهيد:

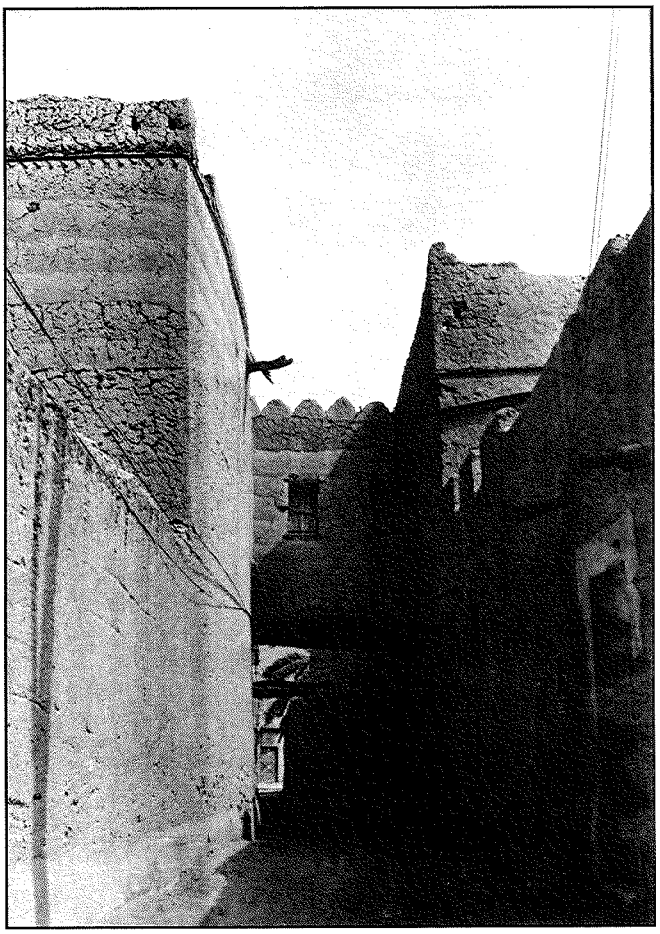

من البيوت القديمة في المدينة.

في أشيقر ثم بريدة والأحساء والزبير منهم الشيخ / عبدالوهاب بن محمد ابن عبدالله ابن عبدالوهاب ابن عبدالله ابن فيروز بن محمد ابن بسام بن عقبة ابن ريس ابن زاخر بن محمد ابن علوي ابن وهيب الحنظلي التميمي . ولد (١١٧٢ هـ - ١٧٥٨م) وتوفي(١٢٠٥هـ - ١٧٩٠م) والشيخ / محمد بن عبدالله ابن محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله بن فيروز ابن محمد ابن بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب ولد سنة (١١٤٢هـ - ١٧٢٩م) توفي (١٢١٦هـ - ١٧٠٤م) والشيخ / عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله بن محمد بن فيروز بن محمد بن بسام بن عقبة بن رئيس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب ولد سنة (١٠٧٢ هـ - ١٧٥٨م) وتوفي سنة (١١٣٥هـ - ١٧٢٢م) . وهم من آل ريس من الوهبة من بطن حنظلة أحد بطون بني تميم وسبق لهم ترجمة عند ذكر علماء آل بسام ابن عقبة بن ريس بن عقبة بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب . انتهى كلام المؤلف .[1]

(١) معجم أسر بني تميم في الحديث والقديم ، لحمد الناصر ٢/ ٤٧٤ .

القاضي الأول

محمد بن فيروز الأشيقري

(في الزبارة) (في الكويت)

١١٠٩-١١١٣هـ ١١١٧-١١٣٥ هـ

١٦٩٧-١٧٠١م ١٧٠٥-١٧٢٢م

عالم الزبارة الفقيه الشيخ محمد ابن عبدالوهاب بن محمد بن عبدالله ابن محمد ابن فيروز بن محمد بن بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب التميمي نسبا ، النجدي الأشيقري مولدا ، الزباري عالما ثم الكويتي سكنا وقاضيا كان موطن أسرة آل فيروز وآل عزاز الوهبة في بلدة أشيقر ـ إحدى بلدان الوشم النجدية ـ في الجزيرة العربية . قال حفيده عالم الأحساء (وأما الجد الشيخ محمد الذي سمي الفقير باسمه فإن مولده في سنة (١٠٧٢هـ ١٦٦١م) في بلدة أشيقر) ونشأ بها نشأة صالحة على يد والده وشيوخ بلدته (كخاله الشيخ سيف بن عزاز) وغيره من شيوخ البلدان المجاورة لها حتى تمكن من العلم والمعرفة، فلما قارب العشرين من عمره في حدود عام (١٠٩٢هـ = ١٦٨٠م) رحل إلى الأحساء للتزود بطلب العلم والمعرفة على يد علمائها حتى تمكن من ذلك، ثم رجع لبلدته أشيقر عام (١٠٩٥هـ = ١٦٨٣م) بعلم وفير فأصبح أحد فقهائها المشار إليهم ، ثم بعد سنوات عاد الشيخ محمد بن فيروز مرة أخرى للأحساء ثم رحل للزبارة في قطر عام (١١٠٦هـ = ١٦٩٤م) فاستقر بها مقامه حتى أصبح أحد علمائها المشهورين .

ولي القضاء في الزبارة للخوالد ثم لحلف العتوب في عام (١١٠٩هـ = ١٦٩٧م) بعد أن اتخذه عميد أسرة آل صباح الشيخ صباح بن جابر (العتبي) قاضيا لهم في الكويت.

كذلك عام (١١١٧هـ = ١٧٠٥م) إلى أن حكموا الكويت بالاتفاق مع بني خالد عام (١١٦٦هـ = ١٧٥٢م) ولكنه توفي قبل ذلك عام (١١٣٥هـ = ١٧٢٢م) وهو قاضيهم .

درس على يد مشايخ عدة منهم من يذكرهم (حفيده عالم الأحساء) بقوله: أخذ الجد

العلم عن الشيخين المذكورين في سندي الفقه وهما :

الشيخ سيف ابن محمد ابن عزاز الحنبلي (خاله قاضي بلدة أشيقر).

الشيخ عبدالوهاب بن عبدالله بن مشرف (قاضي بلدة العيينة) .

وتتلمذ على يديه مشايخ عدة من علماء نجد والزبير منهم :

الشيخ أحمد ابن سليمان بن علي ابن مشرف (ابن أخت قاضي الكويت وعم الإمام محمد ابن عبدالوهاب التميمي) .

الشيخ سليمان بن ثاقب (أحد أحفاد أمراء الزبير) .

الشيخ عبدالله بن محمد بن فيروز (ابن قاضي الكويت ووالد عالم الأحساء) .

الشيخ عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالوهاب بن فيروز (ابن أخي قاضي الكويت محمد ابن عبدالوهاب بن فيروز) .

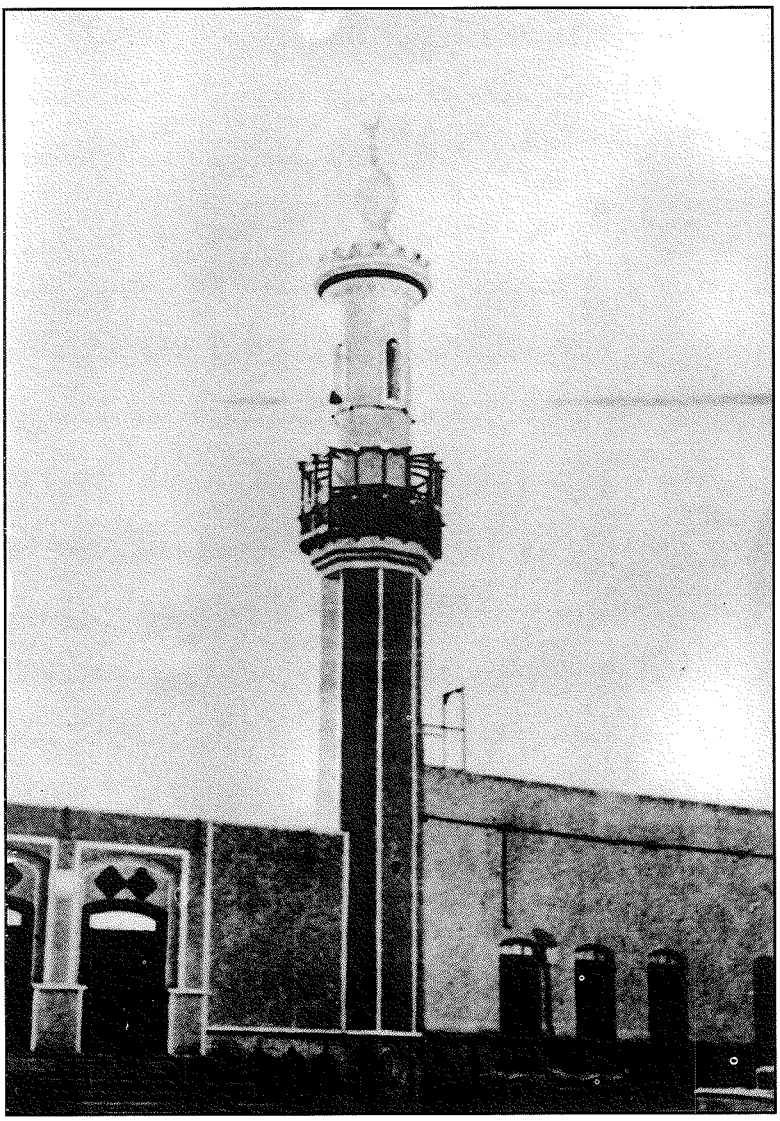

مسجد الخليفة تاريخ التأسيس في عام ١٢٢٦هـ - (١٨١١م).

توفي قاضي الكويت الأول عن عمر يناهز ٦٣ عاماً . قال حفيده عالم الإحساء (توفي الجد في السنة الخامسة والثلاثين بعد المئة والألف(١١٣٥هـ = ١٧٢٢هـ) في البلد المعروف بالكويت قرب البصرة وهو قاضيها) .

ترك قاضي الكويت الأول الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن فيروز من الأبناء ابناً واحداً اسمه عبدالله . انتقل بعد وفاته بعام من الكويت إلى الأحساء واستوطنها وأصبح واحداً من علمائها،فكان له تلاميذ عدة انتفعوا بعلمه وفقهه ، واجتمع به ابن عمته الشيخ محمد ابن عبدالوهاب التميمي (أثناء رحلته الأولى للأحساء قبل إعلان دعوته الإصلاحية) إمام الدعوة في الأحساء وأعجب بحسن عقيدته وعلمه، ورأى عنده كتب شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم وسر منه بذلك وأثنى عليه . وولد لعبدالله بن فيروز في الأحساء ابن أسماه باسم أبيه (محمد) عام (١١٤٢هـ = ١٧٢٩م) (وهو حفيد قاضي الكويت الأول) وعالم الأحساء المشهور فيما بعد ، فتوافق ظهوره وشهرته قيام الإمام الشيخ محمد بن عبدالوهاب بدعوته الإصلاحية في شرق الجزيرة العربية في حدود عام (١١٦٤هـ = ١٧٥٠م) فتكاتبا وتبادلا رسائل (شبيهة بالمناظرات) حتى اختلفا في أصول الدين ، فأخذ الشيخ الإمام محمد ابن عبدالوهاب التميمي على محمد بن فيروز الأحسائي وأتباعه (إباحة التوسل بالذوات وشد الرحال إلى القبور ونحوهما من وسائل الشرك والبدع) والحق أن دعوة الشيخ الإمام محمد بن عبدالوهاب دعوة واضحة جلية أعادت الناس إلى منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم المنهل الأصلي .

تنبيه :

ما بين (١١١٣هـ/ ١٧٠١م إلى ١١١٧هـ / ١٧٠٥م) فترة تنقل العتوب ما بين أم قصر والصبية وكاظمة وفيلكة والقرين ثم الكوت (الكويت) وكانت الكويت تحت إمرة الأمير سعدون بن محمد بن غرير آل حميد أمير بني خالد في الكويت والأحساء (١١٤٩هـ - ١٧٣٦م) حتى ترك الكويت فيما بعد والعتوب موجودون فيها ولكنهم لم يحكموا بعد ، ثم زم مطاياه إلى عاصمة ملكه في الأحساء فتوفي فيها عام (١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م) ثم جاء بعده

علي بن محمد بن غرير (١١٣٥-١١٤٩هـ / ١٧٢٢-١٧٣٦م) الذي قتل على يد دجين وداحس (دويحس) ابني سعدون بن محمد ثم جاء بعده سليمان بن محمد (١١٤٩-١١٦٦هـ / ١٧٣٦-١٧٥٢م) الذي سلم العتوب حكم الكويت وانتقل إلى الخرج خشية من دجين ابن سعدون ومن معه من المهاشير الذين كانوا يدبرون أمراً ضده فخرج من الأحساء وأقام في قصره في الكويت مدة يسيرة ، فلما اطمأن إلى هدوء الحالة عاد متجها إلى نجد قصد اللجوء وهناك توفي.

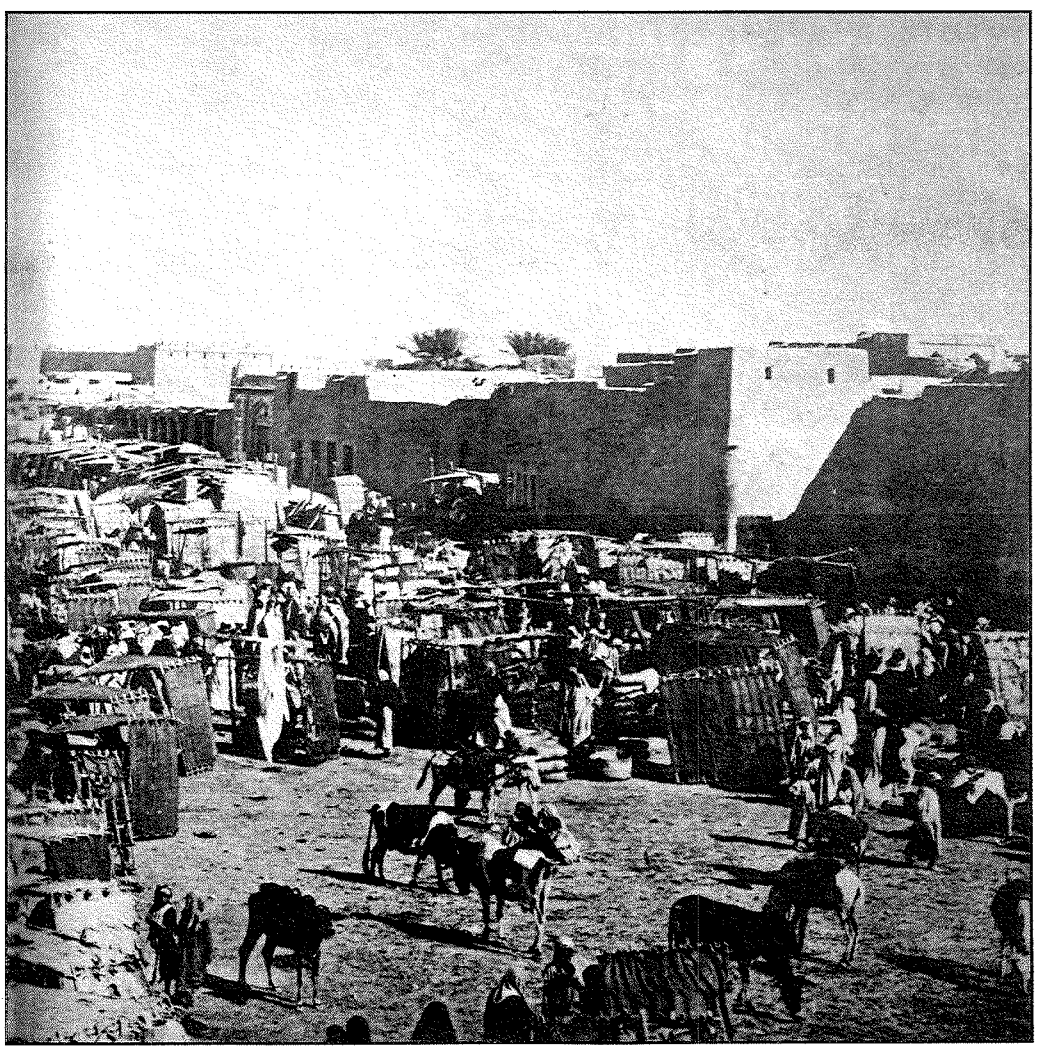

سوق في مدينة الهفوف قبل مئة وخمسين عاماً.

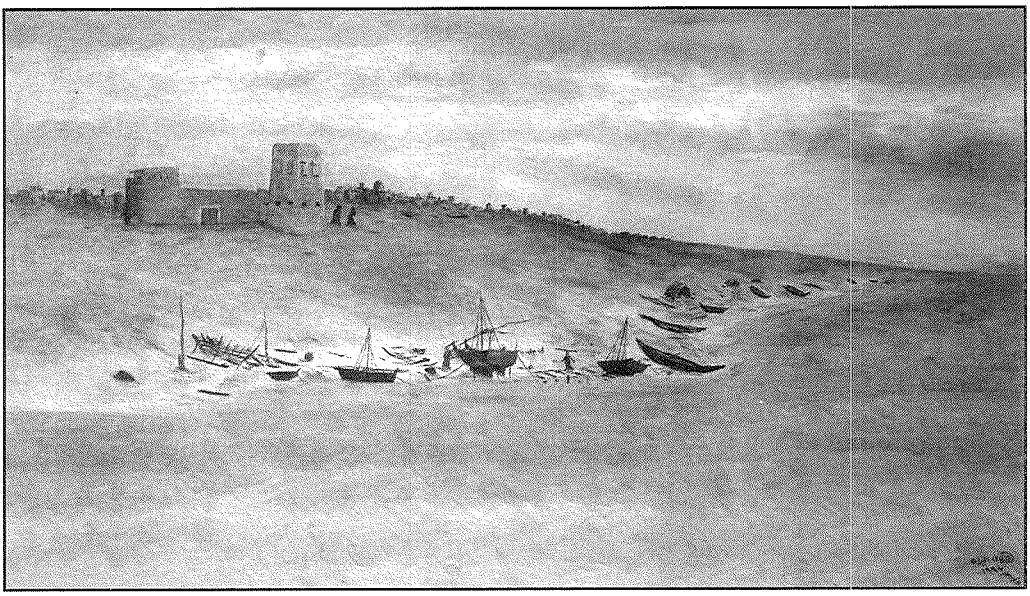

القرين الخالدية في عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥م. (لوحة للرسام بدر القطامي).

من علماء الزبارة

الشيخ محمد بن فيروز:

هو محمد بن فيروز بن محمد بن بسام بن عقبة بن ريس بن زاخر بن محمد ابن علوي ابن وهيب الوهيبي التميمي نسبا النجدي أصلا الأحسائي سكنا ، أول قاض في الكويت (الخالدية) توفي سنة (١١٣٥هـ - ١٧٢٢م) وهو جد العالم المشهور محمد ابن عبدالله بن فيروز الأحسائي فقد قال الشيخ محمد بن فيروز عن جده ما نصه: والجد أخذ العلم عن الشيخ يوسف بن عزاز ، وقال محمد بن فيروز في إجازته لابن عزاز في أرجوزة الإجازة :

وعن أبيه والدي قد أخذا ... ومن لكل باطل قد نبذا

سيف بن عزاز التقي الزاهد ... وذاك جد أب أم والدي

كما أن الشيخ محمد بن فيروز أول قاض في الكويت وهو المتوفى سنة ١١٣٥هـ كما أنه تلميذ لسيف بن عزاز فإن فيروز أيضا سبط لوالد ابن عزاز وتذكر الإجازات الكثيرة عن ابن فيروز تذكره بالعلم والفقه والتقى والصلاح، ولد سيف بن عزاز سنة (١٠٨٥هـ -

١٦٧٤م) وتوفي سنة (١١٢٩هـ - ١٧١٦م) أما (عبدالله) بن فيروز فقد ولد سنة (١١٠٥هـ - ١٦٩٣م) وتوفي سنة (١١٧٥هـ - ١٧٦١م) وقيل في ١١٦٥هـ وخلف عبدالله ولدا اسمه (محمد) ولد سنة (١١٤٢هـ - ١٧٢٩م) وتوفي بالزبير سنة (١٢١٢هـ - ١٧٩٧م) وقيل إنه توفي في سوق الشيوخ وقال ابن سند إن محمد بن عبدالله بن فيروز المتوفى في الزبير سنة ١٢١٢ هـ وقد أرسل إليه أحمد بن رزق وهو في (الزبارة) هدايا ولما قدم البصرة اجتمع بأحمد وسيره بمركبه إلى (بو شهر) عام(١٢١٩هـ- ١٨٠٤م) هـ وقد نشر آثاره عمر دفتر دار البصرة الذي كتب فدعي بالكاتب وممن أخذ عنه كثير ومنهم محمد بن علي بن سلوم أخذ عنه الحساب والفقه والآداب والفرائض .

محمد : ولد سنة ١١٤٢هـ وتوفي سنة ١٢١٢هـ

عبدالله : ولد سنة ١١٠٥هـ وتوفي ١١٧٥م.

محمد ولد سنة ١٠٧٢هـ وتوفي ١١٣٥هـ وهو أول قاض في الكويت .

علماء الأحساء

منهم الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد ابن فيروز والد الشيخ محمد المشهور .[٢]

الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عبدالوهاب بن فيروز التميمي النجدي ثم الأحسائي .

ولد سنة (١١١٨هـ-١٧٠٦م) في الأحساء وأخذ عن جمع غفير من علماء نجد والأحساء وغيرهما منهم والد الشيخ فوزان بن نصرالله النجدي تلميذ الأستاذ عبدالقادر التغلبي الدمشقي ، ومنهم خاله الشيخ عبدالوهاب بن سليمان بن علي (صاحب المنسك) ومنهم عبدالوهاب بن عبدالله النجدي ابن تلميذ الشيخ محرر المذهب منصور البهوتي ، وغيرهم ، وأجازوه ومهر في الفقه وأصوله وأصول الدين وغيرهما ودرس وأفتى وأجاب عن أسئلة عديدة بأجوبة سديدة وكان دينا صيناً تقياً ذا أوراد وتألهٍ وعبادة توفي سنة (١١٧٥هـ = ١٧٦١م) وهو والد الشيخ محمد المشهور ووالد المترجم من أهل العلم والفضل ذكر حفيده

(٢) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة ، للشيخ محمد بن عبدالله بن حميد الحنبلي ، ص ٣٣٢.

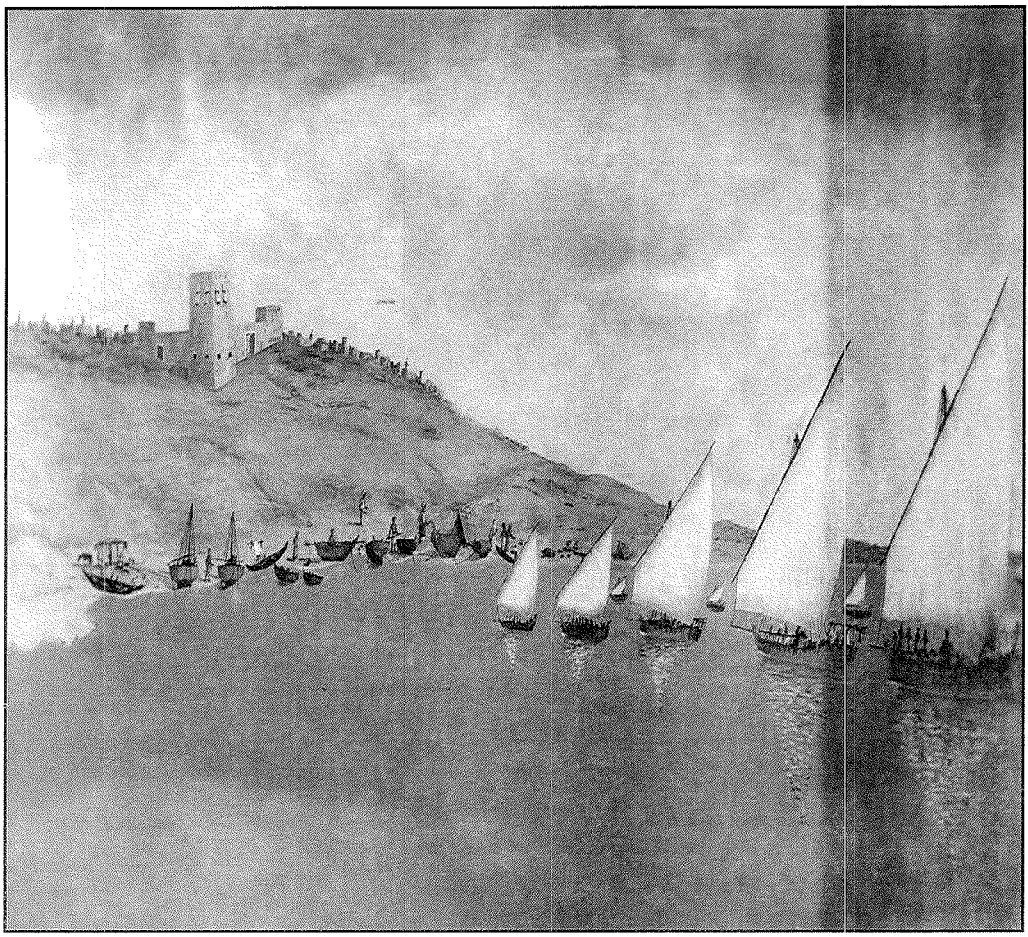

سفن العتوب مقبلة على القرين الخالدية في عام ١١٠٤هـ/ ١٧٠٥م. (لوحة للرسام بدر القطامي).

الشيخ محمد في إجازته لكمال الدين الغربي أنه أخذ عن مشايخ نجد منهم الشيخ يوسف ابن عزاز.[٣]

الشيخ عبدالله بن محمد عبدالوهاب ابن عبدالله بن محمد بن فيروز بن محمد ابن بسام ابن عقبة بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوى ابن وهيب الوهيبي ثم التميمي نسبا النجدي أصلا ثم الأحسائي فمقر آل فيروز الأصلي في بلدة أشيقر من بلدان الوشم ثم انتقلوا منها إلى الأحساء.

(٣) المصدر السابق، ص ٢٦٥.

أما ولادته فقد قال ابنه العلامة محمد (بن عبدالله) بن فيروز : (وأما الوالد فولد في اليوم السادس من شهر شعبان سنة خمس ومئة وألف) في (الزبارة) وكان من بيت علم كبير فشرع في طلب العلم ، فأخذه عن علماء زمنه الذين منهم والده أول قاض تولى قضاء الزبارة والكويت ومن مشائخه الشيخ فوزان بن نصر الله بن مشعاب (السبيعي) ثم الحوطي ساكن حوطة سدير ، ومنهم خاله الشيخ عبدالوهاب ابن سليمان بن علي بن مشرف ولما وصل الشيخ محمد بن عبدالوهاب إلى الأحساء أثناء رحلته قبل إعلان دعوته اجتمع به وتعرف عليه لأنه ابن عمته[٤] . قال الشيخ عبدالرحمن بن حسن ـ رحمه الله ـ : (ثم إن شيخنا ـ رحمه الله ـ رحل إلى الأحساء وفيها فحول العلماء منهم عبدالله بن فيروز أبو محمد ووجد عنده من كتب شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم فسر به وأثنى على عبدالله هذا بمعرفته لعقيدة الإمام أحمد) . انتهى كلام الشيخ عبدالرحمن بن حسن .

ومن مشائخه الشيخ عبدالوهاب بن عبدالله بن مشرف وغيرهم وأجازوه ، ومهر في الفقه وأصوله وأصول الدين وغيرها وأفتى وأجاب عن أسئلة عديدة بأجوبة سديدة و كان ديناً تقياً ذا تأله وعبادة، قال ابنه الشيخ محمد : (كان واحد عصره في الفقه والتوحيد زاهدا في الدنيا فلا يلتفت إليها) انتهى كلامه .

أما تلاميذه فمن أشهرهم :

ابنه العلامة الشيخ محمد بن فيروز .

الشيخ عبدالعزيز بن عدوان من أهل أثيثة .

الشيخ الفقيه عثمان بن عبدالله بن جامع النجدي ثم الزبيري قاضي البحرين وشارح أخصر المختصرات .

الشيخ حجي بن حميدان .

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن رزين الحنظلي من أهل أثيثة في الوشم .

---

(٤) وبهذا تعلم أن عمة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله هي جدة محمد (بن عبدالله) بن فيروز لأبيه مع ما بينهما من العداء الذي سببه نفور الشيخ محمد (بن عبدالله) بن فيروز من دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب السلفية . نسأل الله تعالى الثبات على الحق (عبدالله بن عبد الرحمن البسام) علماء نجد في ستة قرون ٢/ ٦٢٧ .

الشيخ عبدالمحسن بن علي بن شارخ من بلد أشيقر .

ونستطيع القول إن جل تلاميذ ابنه الشيخ محمد بن فيروز في الأحساء كانوا تلاميذ له إلا أنهم بعد وفاته اختصوا بالدرس على ابنه واستفادوا منه .

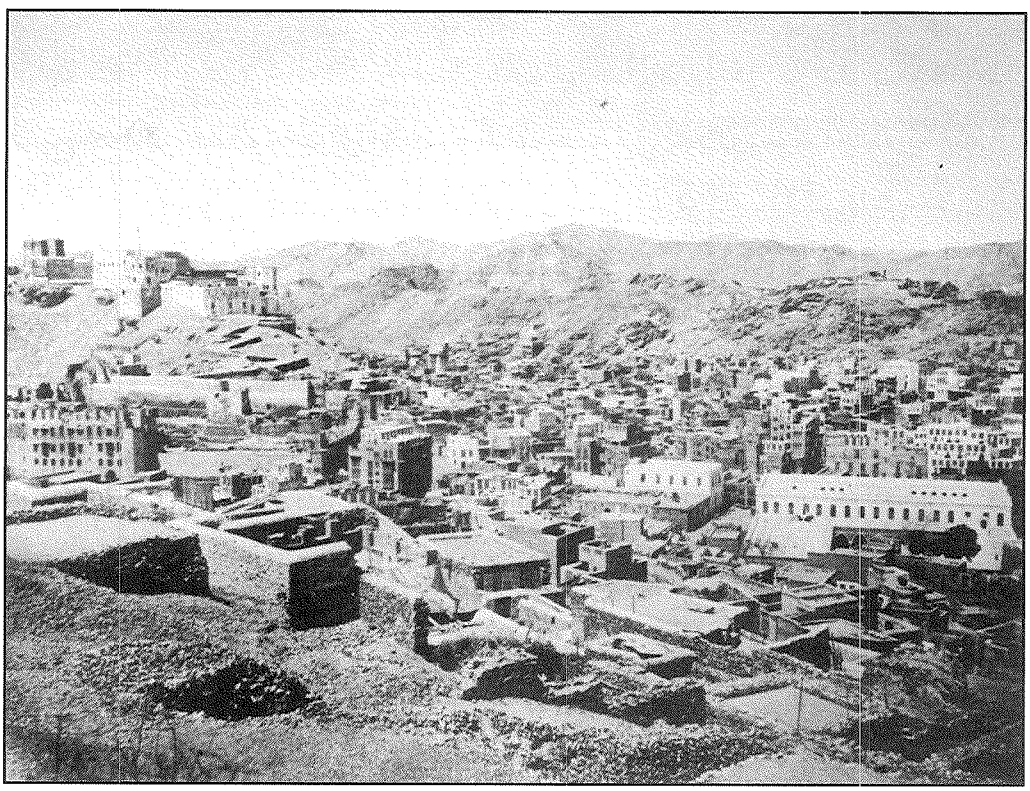

منظر لمكة المكرمة مع قلعة أجياد أعلى يسار الصورة. أما المبنى الكبير على يمين الصورة فهو الحميدية (مقر الحكومة)وأمامه دار الطباعة.

وفاته

قال ابنه الشيخ محمد بن فيروز : (فأما الوالد (عبدالله) فتوفي فجر يوم الأحد السادس من شهر رجب سنة خمس وسبعين ومئة وألف ـ رحمه الله تعالى) ووفاته في الأحساء فيكون عمره حين وفاته سبعين سنة، وكان سلفي العقيدة رحمه الله تعالى . [٥]

توفي الشيخ الفقيه عبدالوهاب بن محمد بن فيروز . وذلك في سابع رمضان . وكان مولده في سنة (١١٧٢هـ = ١٧٥٨م) : صنف حاشية في شرح الزاد ولكنه لم يكملها . [٦]

ـ القاضي أحمد بن فيروز بن بسام . [٧] سنة (١١٦١هـ/ ١٧٤٨م).

ـ الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب بن فيروز التميمي (١١٠٥-١١٧٥هـ = ١٦٩٣- ١٨٥٨م) .

ـ الشيخ عبدالوهاب بن محمد بن عبدالله بن فيروز التميمي (١١٧٢-١٢٥٠هـ = ١٧٥٨- ١٨٣٤م) . [٨]

قرأ العلامة محمد بن عبدالرحمن بن حسين عفالق العفالقي نسباً الأحسائي بلداً جميع الفنون جمعاً من الفضلاء أنبلهم الشيخ محمد بن فيروز وأخبر عنه بعجائب منها أنه قال : قال لي : عند موته في صدري أربعة عشر علماً لم أسأل عن مسألة منها قبلك والذي ظهر لي أنه يعني غير الفقه والحديث والعربية والفلك لأن هذه العلوم قد أخذها عنه خلق كثير قبلي ومعي . [٩]

---

(٥) علماء نجد خلال ستة قرون ٢ / ٦٢٧ . وانظر ، السحب الوابلة ٢/ ٦٥٢-٦٥٣ وتسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة ٣/ ١٦١٢.

(٦) عنوان المجد في تاريخ نجد ، لعثمان بن بشر النجدي ١/ ١٠٣ .

(٧) المصدر السابق ١/ ٢٧ .

(٨) بنو تميم عبر التاريخ ، لفوزان الماضي ، ص ٣٢١ .

(٩) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة ، ص ٣٨٢ .

عبدالوهاب بن محمد بن عبدالله بن فيروز التميمي الأحسائي

ولد قبيل الظهر يوم الثلاثاء غرة جمادى الآخرة سنة (١١٧٢هـ / ١٧٥٨م) وأخذ عن والده من صغره فقرأ عليه الحديث ومصطلحه والأصلين والنحو والمعاني والبيان والمنطق والفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة وغير ذلك وأخذ أيضاً الحساب عن العلامة السيد عبدالرحمن الزواوي المالكي وأخذ النحو عن الشيخ عيسى بن مطلق وكان عنده أعز من أبنائه ومهر في جميع ما قرأ وبهر في الفهم حتى فاق أقرانه بل ومن فوقه فصار كثير من رفقائه تلامذة والده يقرأون عليه وكان ذا حرص واجتهاد إلى الغاية قليل الخروج من المدرسة حتى إنه اتفق له سبع سنين لم يخرج منها إلا لصلاة الجمعة وأما الجماعة ففي مسجدها والأكل يأتي له من بيت والده مع الطلبة وأكب على تحصيل العلم وإدمان المطالعة والمراجعة والمذاكرة والمباحثة ليلاً ونهاراً لم تنصرف همته إلى غيره أصلاً حتى إنه لما تزوج بأمر والده وإلزامه أخذ ليلة الدخول معه المحفظة فلما انصرف عنه الناس نزل السراج وقعد يطالع الدروس التي يريد أن يقرأها في غد ويقدر في نفسه أنه بعد إتمام المطالعة يباشر أهله فاستغرق في المطالعة إلى أن أذن الصبح فتوضأ وخرج للصلاة وحضر دروس والده (من أولها ولم يعلم والده بذلك لكونه لا يبصر ولما فرغ من الدرس أتى إليه والده) وسلم عليه فبارك له وبارك له الحاضرون وفي الليلة الثانية فعل كفعله بالأمس ولم يقرب أهله من غير قصد للترك لكن لاشتغاله بالمطالعة فيقول في نفسه أطالع الدرس ثم التفت إلى الأهل فيستغرق إلى أن يصبح فأخبرت المرأة وليها بذلك فذهب وأخبر والده بالقصة فدعاه والده وعاتبه وأخذ منه المحفظة وأكد عليه بالإقبال عليها وكان رحمه الله كثير التحرير بديع التقرير سديد الكتابة قل أن يقرأ كتاباً أو يطالعه إلا ويكتب عليه أبحاثاً عجيبة واستدراكات غريبة وفوائد لطيفة فمنها القليل ومنها الكثير فمن أكثر ما رأيته كتب عليه شرح المنتهى للشيخ منصور ملأ حواشيه بخطه الضعيف المنور فلم يدع فيه محلاً فارغاً بحيث إني جردتها في مجلد وضممت إليها ما تيسر من غيرها وفيها فوائد بديعة لا توجد في كتاب وكذا رأيت شرح الإقناع والتصريح وشرح عقود الجمان للمرشدي وشرح جمع الجوامع الأصولي وغيرها وصنف تصانيف عديدة منها ما كمل ومنها ما لم يكمل لاخترام المنية له في سن الشبيبة

فمنها حاشية على شرح (مختصر) (المقنع) وصل فيها إلى الشركة وهي مفيدة جداً ومما كمل شرح الجوهر المكنون للأخضري في المعاني والبيان البديع ومنها (إبداء المجهود في جواب سؤال ابن دواد) وذلك أن تلميذه الشيخ عبدالله بن دواد سأله عن القول المرجوح وعن المقلد المذهبي وعن الناقل المجرد ومنها (القول السديد في جواز التقليد) ومنها زوال اللبس (عمن أراد) بيان ما يمكن أن يطلع الله عليه أحداً من خلقه من الخمس وله قصائد بليغة ومقطعات عديدة منها قصيدة غزلية أولها :

هام قلبي بكامل في الجمال ناقص الخصر جيده كالغزال

وأخرى أولها :

هجر المنام جفون صب ناحل يرعى النجوم بغيث دمع هاطل

وأخرى مقصودة أولها :

آه لجسم ما له غير الضنا مضاجع ومهجة من الهوى

وأخرى قالها في مرض موته أولها :

دع ذكر زينب عنك واهجر واصدد واقطع حبال الوصل عنها واجدد

وأخرى ترسل قالها فيه أيضاً أولها :

يا واحداً عم الورى بصلاتي وله عَنَتْ في سائر الصلوات

وأرسل إلى والده بهذه الأبيات وهو في بلد الزبارة وقد ابتدأ فيها المرض ، يهنيه بشهر رمضان المبارك :

هنيت يا درة تاج الكرام بغاية الخير بشهر الصيام
وفزت بالأجر العظيم الذي يناله من صام صدقاً وقام
في غرة قعساء وفي رفعة مسلماً من موجبات السقام
أرجوك تدعو لي يا سيدي بواسع الرزق وحسن الختام

وحين قرئت على والده أملى جوابها في الحال فقال:

جزاك مولاي جزاء به تبلغ من تقواه أعلى مقام
في كل شهر وزمان وفي كل مكان فاضل ذي احترام

معظماً بين الورى مكرماً ... يصغي إليك الكل عند الكلام
واسأل اللَّه بأسمائه ... يشفيك من أنواع كل السقام
وأن يديم السكب من فضله ... عليك موصولاً بغير انحسام
ثم صلاة الله موصولة ... على النبي المصطفى بالسلام

و قد توفاه اللهّ في مرضه ذلك في شهر رمضان سنة (١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م) [١٠] في بلد الزبارة من ساحل بحر عمان ودفن بها ورثي بقصائد شتّى من غير أهل مذهبه وبلده فضلاً عنهم وعظمت مصيبة أبيه (به) [١١] لكنه صبر واحتسب وأتته التعازي من علماء الشام وبغداد وغيرهما. [١٢]

محمد بن عبدالله بن محمد بن فيروز التميمي الأحسائي

العلامة الفهامة كاشف المعضلات وموضح المشكلات ومحرر أنواع العلوم ومقرر المنقول والمعقول بالمنطوق والمفهوم.

ولد في مدينة الأحساء سنة (١١٤٢هـ / ١٧٢٩م) ونشأ بها في كنف والده وكف بصره بالجدري وهو ابن (تسع) سنين وكان يقول لا أعرف من الألوان إلا الأحمر لأني كنت إذ ذاك لابساً (ثوباً) أحمر ووضع اللهّ فيه[١٣] من سرعة الفهم وقوة الإدراك وبطء النسيان وشدة الرغبة والحرص والفتوح الباطنة والظاهرة ما يتعجب منه فحفظ كثيراً من الكتب منها مختصر المقنع في الفقه وألفية العراقي في المصطلح وألفية ابن مالك في النحو وألفية السيوطي عقود الجمان في المعاني والبيان وألفية ابن الوردي في التعبير وشيئاً كثيراً لم أتحقق بتعيينه بل سمعت من بعض صلحاء العوام أنه كان يحضر درسه في البصرة وهو

---

(١٠) ذكر في عنوان المجد وفاته سنة (١٢٠٣هـ/ ١٧٨٨م) في سابع من رمضان وذكر الشيخ عثمان بن سند (سبائك العسجد)صفحة ٩٦ أن وفاته سنة (١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥م) بعد عزله ثويني من البصرة ذهب عبدالوهاب إلى الأحساء فمات هناك).

(١١) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، ص ٢٧٧.

(١٢) انظر تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة ٣/ ١٦٣٨، ١٦٣٩.

(١٣) (تنبيه: (قد ترجم العلامة الشيخ عثمان بن سند حمداً الله تعالى في كتابه (سبائك العسجد) في صفحة ٩٣ للعلامة محمد بن فيروز رحم الله الجميع رحمة واسعة فتفطن. محمد العسافي).

على صحيح البخاري بأسانيده من حفظه وهذا في عصرنا مستغرب جداً فاللهَّ أعلم بصحته وبالجملة فقد كان في الحفظ آية باهرة متوقد الذكاء كأن العلوم نصب عينيه أخذ الحديث عن علماء عصره وكذا الفقه والنحو والمعاني والبيان وسائر الفنون وأجازوه بإجازات مطلولة ومختصرة وأثنوا عليه الثناء البليغ فمن أخذ عنه الحديث حافظ عصره ومسند مصره الشيخ أبو الحسن السندي نزيل المدينة المنورة والشيخ العلامة محمد سعيد سفر المدني والشيخ سلطان الجبوري البغدادي ثم المدني والشيخ سعيد بن غردقة الأحسائي والعلامة الشيخ عبدالله بـن عبداللطيف الأنصاري الأحسائي الشافعي والشيخ محمد حياة السندي ثم المدني وأخذ الفقه عن والده وعن العلامة المحقق محمد بن عبدالرحمن بن عفالق الأحسائي ولازمه ملازمة كليةً وأكثر تفقهه به وكذا أخذ (عنهم الأصولين) وعن الثاني الفرائض والحساب وتوابعهما والهيئة والهندسة وأخذ النحو والصرف والمعاني والبيان عن شيخ الشافعية في عصره ورئيسهم في مصره عبدالله بن عبداللطيف السابق ذكره ومهر في جميع هذه الفنون وتصدر للتدريس في جميعها وأفتى في حياة شيوخه وكتبوا على أجوبته وفتاواه بالمدح والثناء وتأهل للتأليف ونفع الله به نفعاً جماً وصار يرحل إليه من جميع الأقطار حتى إنه يجتمع عنده من الطلبة نحو الخمسين وأكثرهم يقوم بكفايتهم ويتفقد أمورهم في جميع ما يلزم لهم كأنهم أولاد صلبه بلا فرق ولا يمكن أحداً ممن يأتي عنده من الأجانب لطلب العلم أن ينفق من كيسه ولو كان غنياً ويقول من لم ينتفع بطعامنا لا ينتفع بكلامنا فوضع الله له القبول في أقطار الأرض وكاتبه علماء الآفاق من البلاد الشاسعة بالأسئلة والمدائح وطلب الإجازات والدعاء ونجب خلق ممن قرأ عليه فكان أهل البلدان يأتون إليه ويطلبون منه أن يرسل معهم واحداً منهم يفقههم، في الدين ويعظهم ويقضي ويدرس ويصلي بهم ويخطب فيرسل معهم من استحسن فلا يخالفه التلميذ في شيء أصلاً بل كانت الطلبة يمتثلون منه أدنى إشارة ويعدونها أسنى بشارة وتركوا أوطانهم وأهاليهم وعكفوا بناديه فممن برع منهم حتى وصل إلى درجة التأليف شيخ مشايخنا العلامة فرضي زمانه الشيخ محمد بن سلوم والفقيه النبيه الشيخ عثمان بن جامع وابنه الأديب اللبيب الشيخ عبدالله بن عثمان والمحقق النجيب الشيخ عبدالعزيز بن عدوان بن رزين والماهر الباهر الشيخ أحمد بن حسن بن رشيد

والعلامة الورع الزاهد الشيخ إبراهيم بن ناصر بن جديد والمحقق البارع الشيخ ناصر بن سليمان بن سحيم والفاضل الشيخ عبدالله بن داود وغيرهم ومن هو دونهم خلق لا يحصون من الفضلاء من أهل الأحساء والبحرين والبصرة وبلد سيدنا الزبير ونجد بل لا يعرف في عصره لغيره من الشهرة مثل ما له بحيث إنه يطلق عليه شيخ العصر وكان قصير القامة طويل الاستقامة عليه أنوار زاهرة وآثار للعلم والصلاح ظاهرة مهيباً معظماً عند الملوك فمن دونهم مقبول الكلمة نافذ الإشارة بحيث كاتب السلطان عبدالحميد خان يستنجده على قتال البغاة الخارجين بنجد [١٤] رأيت مسودته بخط ابنه النجيب الشيخ عبدالوهاب وافتتحه بقصيدة من نظمه ونثر بليغ فتحرك لذلك ولكن اخترمته المنية قبل إتمام مرامه وكان الشيخ معهم في هم وأذى ونصبوا له الحبائل حتى بذلوا على قتله خمسمئة أحمر ذهباً فتسور عليه جماعة من الأشقياء ليلاً وطلعوا إلى داره في سلم فانكسر بهم وتعطل بعضهم فحمله الباقون وهربوا فعدت هذه من الكرامات (التي) لا تنكر وكان الشيخ يرد عليهم ويبين خطأهم وينصح الناس عنهم فلهذا اتخذوه أكبر الأعداء وكفروه وصار عندهم يضرب به المثل في عظم الشرك وأنه ممن أضله الله على علم فلما رأى هذا منهم وهم في شوكة وصولة وفتك يسبى دارهم في ازدياد وعرف أنهم يأخذون الأحساء فلم يطب له المقام بها وارتحل بأهله وأولاده ومن يعز عليه إلى البصرة وتبعه تلامذته فسافروا دفعات براً وبحراً مع غاية الخوف والوجل فسلمهم الله ولما وصل البصرة تلقاه واليها عبدالله (باشا) بالإكرام والتعظيم وهرع إليه الخلق على مراتبهم للسلام عليه والتبرك برؤيته والتماس أدعيته (فكان) يوما مشهودا امتلأت منه قلوب أهل البصرة سروراً وطلب منه (الباشا) المذكور أن يقرأ صحيح البخاري في جامعه الذي بناه بسوق البصرة فجلس الشيخ للإقراء وتكاثر الخلق حتى ضاق المسجد (عنهم) فوسعه الباشا لأجل هذا الدرس وقد نقلنا قول من حضر ذلك الدرس أن الشيخ كان يملي صحيح البخاري بأسانيد وبإجازات حفظه ولكن المحبر رجل عامي لايعتمد نقله في مثل ذلك بل أخبرني آخر مثله قال : كنا عند الشيخ إبراهيم بن جديد

---

(١٤) يقصد بهم دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله .

في بلد سيدنا الزبير فدخل عليه شخص بهيئة رجل بدوي فقام له الشيخ واعتنقه وأكرمه وأقبل إليه بكليته فاستغربنا ذلك فلما خرج قلنا للشيخ عن ذلك فقال هذا من تلامذة شيخنا من آل حميد أمراء الأحساء فلما أجلاهم (سعود) خرج معهم وهو يحفظ صحيح البخاري وسألته عن حفظه الآن لعله باق فقال نعم بحمد الله وهذا إن صح فهو عجيب والله الفتاح سبحانه ثم صار للشيخ شهرة في البصرة ما هي دون شهرته في الأحساء وهرع إليه الطلبة من رحل إليه أولا ومن لم يرحل (إليه) فاستجازوه فأجازهم بإجازات بليغة أغلبها نظماً من الرجز ولكن نظمه نظم العلماء وكتب إليه علامة الشام مفتي الشافعية بها كمال الدين محمد ابن محمد (الغزي) العامري قصيدة بليغة وكتابا يطلب منه الإجازة فأجابه وأجازه نظما نحو ستمئة بيت فأرسل إليه قصيدة أخرى ضمن كتاب يتشكر منه ويطلب منه أن يرسل إليه تراجم مشائخه ومشائخهم وأقرانه وتلامذته ليثبتهم في كتابه (النعت الأكمل في طبقات أصحاب الإمام أحمد بن حنبل) فأرسل إليه جزءاً ضمنه ما طلب رأيته مرة في شبيبتي ثم لما احتجت للنقل منه في هذا جحده مالكه فتوسلت إليه بكل طريق فلم ينجح وأصر على الجحود والإنكار فحسبنا الله ونعم الوكيل وكتب للشيخ ناصر بن سليمان بن سحيم أجازه منظومة تنوف على مئتي بيت أولها :

الحمد لله الذي قد رفعا ... مقام من للهاشمي اتبعا

محمد الهادي النبي المرسل ... بالحق والنور المبين المنزل

إلى آخرها وأخبرني بعض كبار أقاربي الذين أدركتهم في حال الشيخوخة وكان صالحا متعبداً له مذكرات في أطراف من العلم (عن جدي لأمي الشيخ عبدالله بن منصور بن تركي وكان من أهل العلم) قال: مر بينا الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن عفالق قاصداً الحج ومعه تلامذة فضلاء منهم الشيخ المترجم وكان شيخه يعظمه كثيراً ويقدمه عليهم فتعجبنا وقلنا له ما سبب تقديمك لهذا الأعمى فقال : تفرست فيه شيئاً عظيماً فإن صدقت فراستي فسينفع بالله به هذا الجيل قال فما زلنا نسمع بصعوده وسموه (ذلك) إلى أن رأيناه بلغ ذلك المبلغ الذي لم يبلغه أحد في عصره . انتهى .

وله تصانيف ليست على قدر علمه وقدره وأجاب عن أسئلة عديدة في الفقه بجوابات

مسددة بديعة لو جمعت لجاءت في مجلد ضخم ويا أسفا عليها فإن فيها من التحقيق والتدقيق مالا يكاد يوجد ، وكان له نهمة عظيمة في تحصيل الكتب واستنساخها وكذلك ابنه الشيخ عبدالوهاب فكان جماعة من طلبة العلم يكتبون (لهم) كتب العلم مدى أوقاتهم فكتبوا (له) شيئاً كثيراً جدا توفي رحمه الله تعالى ليلة الجمعة غرة محرم الحرام افتتاح سنة (١٢١٦هـ / ١٨٠١م) وعمره خمس وسبعون سنة وصلي عليه بجامع البصرة ولم يتخلف من أهلها إلا معذور ثم حمل على أعناق الرجال إلى بلد سيدنا الزبير مع بعدها وشيعه خلق ركبانا ومشاة فصلي عليه في جامع الزبير (ثم دفن لصيق ضريح سيدنا الزبير) بن العوام رضي الله عنه وأرضاه وصار للناس حزن وكآبة لفقده فلا تسمع إلا باكياً أو باكيةً ورثي بقصائد (بليغة كثيرة) من أهل الأمصار من سائر المذاهب منهم الشيخ صالح بن حسين آل موسى الأحسائي وآخرها بيت التاريخ وهو :

وخاطبه التاريخ قالا بقوله　　تبوأت من عدن أجـل المنازل

ومنهم الشيخ صالح بن سيف العتيقي و آخرها بيت التاريخ وهو:

أعطاه ربي ما حوى تاريخه　　هنيت في الفردوس أرفع مسكن

قال الشيخ محمد بن فيروز عن جده وقد أخذ العلم عن الشيخ سيف بن عزاز والشيخ عبدالوهاب بن عبدالله بن عبدالوهاب التميميين العيينيين وهما مذكوران في مسندي في الفقه وكذلك كل من أخذ عنه والدي وأخذ عن المجد ابنه الوالد وابن أخيه إبراهيم بن عبدالرحمن والشيخ سليمان بن ثاقب وابن أخته أحمد بن سليمان ابن علي وسليمان بن علي هذا هو عالم نجد في وقته على الإطلاق وهو تميمي أخي سليمان المذكور وكذلك الجد على ما ذكره نساب نجد إلا أن الشيخ عبدالوهاب عبدالله والشيخ سليمان يقال في نسبة كل واحد منهما المشرفي لأنهما من ذرية مشرف ابن بريق ، وأما الشيخ سيف فيقال في نسبه العزاز لأنه من ذرية عزاز من بني حنظلة من تميم ، وأما الفقير وأبوه وجده فيقال في نسبه كل واحد منهم الفيروزي لأنه من ذرية فيروز ابن محمد بن بسام بن عقبة بن وهيب بن قاسم ، وإلى وهيب هذا تنسب قبيلتنا وآل شرف فيقال لهم الوهبة . انتهى .

وترجمه تلميذه والشيخ صالح بن سيف العتيقي هو العلامة أبو عبدالرحمن محمد ابن عبدالله بن محمد بن فيروز إمام فضل عالم ورع تقي زاهد ربي في حجر والده صغيراً واجتهد في طلب العلم وفقدت عيناه وهو ابن تسع سنين وحفظ القرآن عن ظهر قلب وهو صغير وبرع في العلم في حياة والده وكان إليه التدريس وكان عمدة الحنابلة في الأحساء قل علم في العلوم إلا وله فيه سهم صائب من فقه وأصوله وحديث وأصول وتفسير ونحو وصرف ومنطق ومعانٍ وبيان وعروض وحساب وفلك وفرائض وطب وتعبير وغير ذلك أوحد دهره وفريد عصره حسن الاعتقاد مهذب الأخلاق لا يهاب الملوك ولا يخاف في الله لومة لائم كثير العبادة والذكر وله حظ من قيام الليل لا يرقد إلا نصفه وكان صاحب أوراد يبتدئ فيها بعد صلاة العصر ولا يفرغ منها إلى بعد المغرب ولا يأتيه أحد يشغله عن أوراده بعد العصر أبدا وكان سخي النفس كثير الصدقات والخير ومهما رأى مسكينا وثب إليه ولم يرده وكان يدان على ذمته ويتصدق وعذل في ذلك فلم يلتفت لعاذله ويأتيه رزقه من حيث لم يحتسب وكان يوم الجمعة إذا خرج من المسجد تأتيه الفقراء ويتصدق عليهم ويقول إني لأستحي من الله أن يسألني سائل وعندي شيء موجود فأرده ولا أطيق ذلك سليم الصدر نصوح قائم بأعباء الشريعة ذو مشرب من منهج الصوفية لم يكن في جهتنا له مثيل بل ولا في غيرها إليه تشد اليعملات وتنزل الحاجات ذو نفس مباركة على الطالب قل من قرأ عليه واجتهد لإدراك العلم لحسن نيته ولا قرأ عليه أحد إلا كان في بيته يعوله مع عياله ويقول لا يدرك من جماعتي أحد العلم إلا إذا كنت أعوله في بيتي وكان كذلك وكان يؤثر على نفسه ويعول في بيته نيفا وسبعين نفسا ولا ضاقت به الأمور إلا فرجها ربه كثير الرضا بالقضاء والتسليم لأمر مولاه قام في نصر الدين وقمع بدعة أهل العارض المارقين[١٥] حتى بذل عليه طاغيتهم خمسمئة أحمر ذهبا لمن يقتله وتسوروا عليه بيته ليلا فلم يمكنهم الله منه وزاد بعد ذلك في الرد عليهم والإنكار وحفظه الله بلطفه وله تآليف حسنة وأشعار رائقة فمن تآليفه منظومة في معرفة المنازل والبروج اسمها (عجالة المستعجل) نحواً من ثلاثمئة

---

(١٥) قصده دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله .

(٢) السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة ، ص ٤٠٠ . وانظر تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة ٣/ ١٦٥٢ .

بيت، وتأليف / في الحساب والجبر والمقابلة، وكان يحفظ من المناظيم العلمية شيئا كثير من ذلك ألفية ابن مالك وألفية السيوطي في المعاني والبيان وألفية ابن الوردي في التعبير ولامية الأفعال في الصرف والخزرجية في علم العروض وغير ذلك ومن أشعار العرب وأيامهم وحكايات الأول شيئا كثيرا لا يحصر رحمه الله تعالى .[١٦]

قال د . بكر بن عبدالله أبو زيد رحمه الله تعالى : انتهى ملخصاً من ترجمة طويلة جداً ، قد استرسل فيها صاحب «السحب» كعادته في تراجم المناوئين للشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله .[١٧]

الشيخ محمد بن عبدالله ، أبو عبد الوهاب بن فيروز التميمي ، النجدي الأحسائي ، الحنبلي ، القاضي .

ذكره صالح بالسحب الوابلة «(٢/ ٦٥٣). وقال : كان من أهل العلم والفضل . ذكره حفيده الشيخ محمد بن عبدالله في إجازته لكمال الدين الغزي ، وأنه أخذ عن مشايخ نجد ، منهم سيف بن عزاز . انتهى.

وذكره (المؤرخ الشيخ) عبدالعزيز بن رشيد بن بداح في «تاريخ الكويت» وقال كان عالماً فقيها ، وولي القضاء ببلد الكويت ، وتوفي سنة خمس وثلاثين ومئة وألف .[١٨]

الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب. أو عبدالله بن فيروز التميمي النجدي ثم الأحسائي الحنبلي .[١٩]

الشيخ عبدالوهاب بن محمد بن عبدالله بن فيروز التميمي الأحسائي ، الفقيه الحنبلي (ت١٢٠٥هـ) .

ذكره ابن بشر في «تاريخ نجد»[٢٠] وقال: « هو الشيخ الفقيه ، ولد سنة مئة وألف

---

(١٦) تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة ٣/ ١٦٥٤ .
(١٧) المصدر السابق ٣/ ١٦٥٤.
(١٨) المصدر السابق ٣/ ١٥٩٨ .
(١٩) المصدر السابق ٣/ ١٦١٢ . وقد مرت ترجمته بشمولية .
(٢٠) عنوان المجد في تاريخ نجد ١/ ٨٥ .

واثنتين وسبعين ، وله مصنفات منها : «حاشية على شرح الزاد» ولكنها لم تكمل ، وتوفي في سابع رمضان ، سنة ثلاث ومئتين وألف» . انتهى .

وانظر في ترجمة صالح بن سـيف بن أحمد العتيقي ، أبو أحمد الحنبلي.[٢١]

ذكره صاحب « السحب الوابلة « وقال : قال الشيخ محمد بن فيروز فيما كتب إلى الكمال الغزي . . .[٢٢]

وانظر ترجمة محمد بن حمد الهذيبي (ت١٢٦١هـ) .

ذكره ابن الشطي في «مختصره» وقال: هو الفقيه العالم نزيل المدينة المنورة ، تفقه على العلامة الشيخ محمد بن فيروز الأحسائي ، نزيل البصرة المتوفى سنة ست عشرة ومئتين وألف .[٢٣]

وانظر ترجمة أحمد بن عثمان بن جامع الحنبلي ، قاضي البحرين ثم بلد الزبير ذكره صاحب «السحب « ، وقال : قرأ على أبيه وغيره ، وأظنه أدرك شيخ أبيه محمد بن فيروز لما نزل البصرة ، وحضر دروسه .[٢٤]

وانظر ترجمة محمد بن عبدالله بن علي بن عثمان بن حميد العامري ، النجدي الحنبلي (ت١٢٩٥هـ) .

تفقه على العلامة الشيخ محمد بن فيروز الأحسائي ، المتوفى سنة ست عشرة ومئتين وألف .[٢٥]

قال صالح بن عبدالعزيز آل عثمان في الترجمة نفسها .. وألّف كتبا كثيرة إلا أن كتاب : «حاشية المنتهي» (فهي) للشيخ عبدالوهاب بن فيروز المتوفى سنة خمس ومئتين وألف ، وإنما جردها المترجم ، وزاد فيها بعض أشياء فقط .[٢٦]

---

(٢١) تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة ٣/ ١٦٣٩ .
(٢٢) المصدر السابق ٣/ ١٦٥٤ .
(٢٣) المصدر السابق ٣/ ١٦٨٨ .
(٢٤) المصدر السابق ٣/ ١٧٠٦ .
(٢٥) المصدر السابق ٣/ ١٧١٦ .
(٢٦) المصدر السابق ٣/ ١٧١٧ .

درس على يديه الشيخ عثمان بن سند (١١٨٠هـ/ ١٧٦٦م) وهو أحد الأعلام فدرس عليه الحديث والتفسير والأصول وتخرج على يده. توفي في (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م)[٢٧].

نسب وقرابة ومصاهرة آل فيروز مع الشيخ محمد بن عبدالوهاب وآله

قال ابن بشر ما خلاصته :(وفي سنة تسع وسبعين وألف توفي الشيخ العالم الفقيه سليمان بن علي بن مشرف جد الشيخ محمد بن عبدالوهاب). قلت: (عبدالله البسام) ووفاته في بلده العيينة وقد خلف ثلاثة أبناء علماء وهم: الشيخ عبدالوهاب والد الشيخ محمد والثاني: الشيخ إبراهيم ولكل منهما ترجمة في هذا الكتاب (علماء نجد خلال ستة قرون) والثالث الشيخ أحمد بن سليمان تلميذ محمد بن فيروز جد محمد بن فيروز المشهور ـ كما خلف المترجم له بنات إحداهن تزوجها الشيخ عبدالله بن فيروز فهي والدة العالم المشهور محمد بن فيروز فيكون الشيخ محمد بن عبدالوهاب حفيد الشيخ سليمان بن علي والشيخ محمد بن فيروز سبطه .

كما أن الشيخ سليمان بن علي تزوج ابنة عبدالوهاب بن فيروز جد والد الشيخ محمد ابن فيروز المشهور وجاءت فيه بابنه أحمد سليمان الذي صار تلميذ خاله الشيخ عبدالله بن عبدالوهاب بن فيروز فصار بين الشيخ محمد بن عبدالوهاب ـ رحمه الله ـ وبين الشيخ محمد بن فيروز القرابة بالنسب والقرابة بالصهر . ولكن فرقت بينهما العقيدة التي لم يحققها الشيخ محمد بن فيروز نسأل الله الرحمة الواسعة للمحسن والعفو للمسيء إنه جواد كريم .[٢٨]

(٢٧) إمارة الزبير بين هجرتين ٣/ ٧٦ .

(٢٨) علماء نجد خلال ستة قرون ١/ ٣١٢ .

المصـــادر

١ - عنوان المجد في تاريخ نجد، للعلامة عثمان بشر النجدي الحنبلي (ت١٢٨٨هـ / ١٨٧١م) ط ٣، ١٣٨٥م/ ١٩٦٥م)، مطابع القصيم ، الرياض .
٢ - معجم أسر بني تميم في الحديث والقديم ، محمد الناصر آل وهيب،ط١، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م ، مكتبة الحرمين ، الرياض .
٣ - القضاء والقضاة في الكويت، منذ النشأة حتى الدولة (١١١٧- ١٣٩٢هـ/ ١٧٠٥- ١٩٧٢م) ، محمد بن إبراهيم الشيباني ـ براك شجاع المطيري، ط١، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م ، مركز المخطوطات والتراث والوثائق ـ الكويت .
٤ - بنو تميم عبر التاريخ ، فوزان بن حمد محمد الماضي ،ط١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م. مطابع الحميضي ، الرياض .
٥ - السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة ، للإمام العلامة محمد بن عبدالله بن حميد النجدي الحنبلي (ت١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م) ، ط١ ، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م ، مكتبة الإمام أحمد، الرياض.
٦ - تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة ، للشيخ صالح بن عبدالعزيز بن علي آل عثيمين البردي (٣٢٠ـ١٤١٠هـ) ، تحقيق د . بكر بن عبدالله أبو زيد (رحمه الله)، ط١ ، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
٧- علماء نجد خلال ستة قرون، للشيخ عبدالله عبدالرحمن البسام، ط١ ، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة .
٨ - إمارة الزبير بين هجرتين ، بين سنتي ٩٧٩-١٣٤٢هـ ، ط١ ، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، مطابع مقهوي ، الكويت .

المحتويات

المقدمة	٥
آل فيروز	٧
القاضي الأول محمد بن فيروز الأشيقري (في الزبارة) (في الكويت)	١٠
تنبيه	١٢
من علماء الزبارة	١٤
الشيخ محمد بن فيروز	١٤
علماء الأحساء	١٥
وفاته	١٩
عبدالوهاب بن محمد بن عبدالله بن فيروز التميمي الأحسائي	٢٠
محمد بن عبدالله بن فيروز التميمي الأحسائي	٢٢
نسب وقرابة ومصاهرة آل فيروز مع الشيخ محمد بن عبدالوهاب وآله	٣٠
المصادر	٣١
المحتويات	٣٥